**عجائب التقديم والتأخير في القرآن الكريم**

**هل بعد فصاحة القرآن فصاحة؟**

**تأمل عجائب القرآن الكريم في ترتيبه**

**القرآن شرف وفخر هذه الأمة**

**ومن أصدق من الله حديثا**

**إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.**

**أما بعد:**

**فإن أصدق الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.**

**عباد الله:**

عجائب التقديم والتأخير في القرآن الكريم

**أصدق الحديث كتاب الله، أنزل الله علينا القرآن بلسان عربي مبين، هدى وبركة ونوراً، فيه عجائب لا تنقضي، وبلاغة عظيمة، جعل الله تدبره عبادة، وهو المقصد من إنزاله أن يتدبره المؤمنون فيروا ما اشتمل عليه من الحكم والأحكام، والمعاني الجسام، يا مسلم! يا عبد الله! لو تأملت كتابك الذي أنزله الله من أجلك لوجدت فيه العجب العجاب، في ترتيب آياته، وكلماته، في هذه الألفاظ العظيمة البليغة فيه، فتأمل قوله مثلاً:** إِيَّاكَ نَعْبُدُسورة الفاتحة 5**.على خلاف الأصل في ترتيب الجملة في اللغة من تقديم الفعل نعبدك، فلماذا قدم المفعول إياك على الفعل نعبد؟ ولم يقل نعبدك، إنها دلالة على الحصر، أن العبادة محصورة في الله سبحانه وتعالى لا تخرج عن غيره، إياك نعبد أبلغ من قولنا نعبدك، فقد يعبدونه ويعبدون غيره كما يفعل المشركون، ولكن إياك نعبد لا نعبد إلا أنت، لا نعبد غيرك، لكنه قال اهدنا ولم يقل إيانا اهدي، وإنما جاءت الكلمة على السياق المعتاد من تقديم الفعل اهدنا، لماذا؟ لأن الهداية ليست محصورة بنا، فهي تشملنا وتشمل غيرنا، ولهذا لما قال الرجل أمام النبي صلى الله عليه وسلم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا، قال عليه الصلاة والسلام: (حجرت واسعا)**[رواه البخاري 6010]**. تأمل في التقديم والتأخير في قوله سبحانه وتعالى:** قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًاسورة الإسراء 88**. بينما قدم الجن على الإنس في قوله تعالى في سورة الرحمن:** يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍسورة الرحمن 33**. ولا سلطان هناك إلا سلطان الله** مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهْ \* هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيهْسورة الحاقة 28-29**. فلماذا قدم الإنس على الجن في معرض التحدي بالقرآن؟** قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ **وقدم الجن على الإنس في معرض الاختراق والطيران** يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **يوم القيامة إذا أحاطت الملائكة بكم في سبعة أطواق في أرض المحشر لا يمكن، قال العلماء في معرض التحدي بالقرآن لما تحداهم بسورة أن يأتوا بمثلها ما استطاعوا، عشر سور مثلها مفتريات ما استطاعوا، أن يأتوا بمثل القرآن، بدأ بالإتيان بالقرآن فعجزوا، ثم عشر سور مفتريات فعجزوا، ثم سورة فعجزوا، فنادى عليهم بالعجز إلى قيام الساعة، قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَن يَأْتُواْ بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا**سورة الإسراء 88**. قدم الإنس لأنهم في باب البلاغة والفصاحة والبيان أقدر من الجن، وأما في معرض الاختراق والطيران قدم الجن لأنهم أقدر من الإنس على النفاذ والطيران والاختراق.**

هل بعد فصاحة القرآن فصاحة؟

ما ترك القرآن فصاحة لأحد، ولما مر بعض أئمة اللغة بالبادية قديماً، عندما كانت العربية سليقة سليمة، فسمع جارية تقول كلمات بليغة، فقال: ما أفصحك! قالت: وأي فصاحة بقيت بعد فصاحة القرآن، إنه جمع في آية واحدة بين خبرين، وأمرين، ونهيين، وبشارتين، فقال الله تعالى: وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ

لما مر بعض أئمة اللغة بالبادية قديماً، عندما كانت العربية سليقة سليمة، فسمع جارية تقول كلمات بليغة، فقال: ما أفصحك! قالت: وأي فصاحة بقيت بعد فصاحة القرآن، إنه جمع في آية واحدة بين خبرين، وأمرين، ونهيين، وبشارتين، فقال الله تعالى: وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ

سورة القصص 7**. الخبر الأول أوحينا إلى أم موسى، الثاني إذا خفت عليه فألقيه، فهذا خبر أنها ستخاف فماذا ستفعل إذا خافت، الأمر الأول أرضعيه، الثاني ألقيه، النهي الأول لا تخافي، الثاني لا تحزني، البشارة الأولى إنا رادوه إليك، والثانية وجاعلوه من المرسلين، عباد الله! حكاية عن نملة في القرآن، لمّا ذكر الله سبحانه وتعالى عن إتيان سليمان وجنوده في ذلك الوادي** قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَسورة النمل 18**. يا نادت، أي خاطبت، ها نبهت، النمل عمت، ادخلوا أمرت، مساكنكم خصت، لا يحطمنكم حذرت، سليمان وجنوده سمت، وهم لا يشعرون أعذرت، ذكرت عذر نبي الله سليمان، وحتى في ترتيب الكلمات في السياق، فإن للترتيب مدلولات عظيمة، هذه أربع كلمات في معرض بيان قبح الفاحشة وسوء الزنا، امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا**سورة يوسف 30**. امرأة، قبح الفاحشة من المرأة أشد مع أنه من الرجل قبيح أيضاً، امرأة العزيز، إذاً هي متزوجة وقبح الفاحشة من المتزوجة أشد مع أنها من البكر قبيح أيضاً، تراود، العادة أن الرجل طالب والمرأة مطلوبة، فإذا صارت المرأة طالبة والرجل مطلوب دل ذلك على قلة حياءها وذهابه؛ لأنها صارت هي التي تراود، وهي التي تطلب، مع أن قبح الفاحشة من الرجل الطالب شديد أيضاً، فتاها، فهي لم تراود شخصاً في مثل طبقتها الاجتماعية مع أنها لو فعلت لكان قبيحاً وحراماً أيضاً لكنها راودت مَن؟ فتاها، وعبدها، وغلامها، وخادمها، وذلك الغريب المستضعف، تراود فتاها، كيف عبر لنا عن قبح الفاحشة، وعن سوء تلك الفعلة بهذه الكلمات الأربع، تدبر كل واحدة وما تدل عليه، يا مسلم! يا عبد الله! عجب عجاب في القرآن، يشبه لنا شجرة الزقوم وهي غيبية بالشيطان وهو غيبي أيضاً، غاب عنا، ما رأيناه ولا سمعنا** إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْسورة الأعراف 27**. فقال الله عن شجرة الزقوم التي تخرج في أصل الجحيم طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ**سورة الصافات 65**. نحن ما رأيناها ولا رأيناهم، فكيف شبه لنا غيبياً بغيبي؟ قال العلماء: لأنه قد استقر في النفوس أن الشياطين قبيحة المنظر، ولذلك إذا رأوا قبيحاً قالوا كأنه شيطان، بخلاف ما لو رأوا رجلاً، أو شخصاً في البهاء والجلال والجمال قالوا كأنه ملاك، كما قالت النسوة عن يوسف عليه السلام** مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌسورة يوسف 31**. فلما استقر في النفوس قبح الشياطين كان كافياً في التشبيه للتنفير أن يذكر لنا بأن شجرة الزقوم طلعها كأنه رؤوس الشياطين، جعلناها فتنة للظالمين، لماذا؟ لأنه سيخرج من يخرج من الملاحدة ويقول شجرة في النار كيف لا تحترق، ما عند الملاحدة شيء يقال معه الله على كل شيء قدير، والملاحدة يخترعون قاعات محاضرات مضادة للحريق، وجلود مضادة للحريق، وحيطان مضادة للحريق، هذا ما عندهم فيه إشكال، لكن شجرة في أصل الجحيم هذه مشكلة كبيرة عند هؤلاء السفهاء، أنتم المخلوقون تخلقون بما علمكم الله أشياء لا تأكلها النار مضادة للحريق، ثم تستكثرون على الله أن يخلق في النار شجرة مضادة للحريق، انظروا إلى هذا القرآن وما فيه، الحروف على أي شيء تدل** وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَسورة الضحى 5**. اللام للتأكيد، وسوف للمستقبل، ولم يذكر ماذا سيعطيه؟ ولسوف يعطيك؟ ماذا يعطيك؟ لم يذكر؛ دلالة على الخير الكثير الذي سيعطيه، زوجة، أولاداً، أتباعاً، شرفاً، ذكراً، ملكاً عظيماً، دولة، ديناً منتشراً في الأرض، أحكاماً، كتاباً، فخراً وشرفاً، وليس في الدنيا فقط، وفي الآخرة، ففي الدنيا أولاداً، وزوجات، وأصحاباً صالحين، وفي الآخرة جنة، ومقام عظيم، ونهر الكوثر، وأول من يدخل الجنة** وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىسورة الضحى 5**. للنبي عليه الصلاة والسلام، أحياناً المفرد يكون أكثر دلالة من الجمع، مع أن العادة أن الجمع دلالته بكثرة أوضح، لكن** رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةًسورة البقرة 201**. نكر الحسنة هذا التنكير ولم يذكر معها أل التعريف، ربنا آتنا في الدنيا حسنة، هذا التنكير يدل على التعميم، حسنة الزوجة الصالحة، حسنة الرزق الرغيد، حسنة الأولاد البررة، حسنة الذكر الحسن بين الناس، حسنة المسكن الواسع رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً**سورة البقرة 201**. لكنها في الحقيقة تشتمل على شيء كثير، وهذا كما قال الله:** رَحْمَتُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِسورة هود 73**. رحمة الله واسعة جداً ما يقول رحمات، رحمة الله، أما البركات: فالبركة فيها الكثرة، والبركات: بركة في إثر بركة، وبركة في إثر بركة، بركات،** رَحْمَتُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِسورة هود 73**. فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا**سورة الكهف 97**. ما هو الفرق؟ أيهما أصعب العلو عليه –التسلق- أم الاختراق؟ من أي شيء هو؟ من سبيكة حتى عند علماء المعادن في الدنيا شأنها عجيب، حديد ملبس بالنحاس، حديد ملبس بالنحاس آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ**سورة الكهف 96**. ولما صُهرت بالنار آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا النحاس المذاب، حديد ملبس بالنحاس يملأ ما بين الجبلين، المنفذ الذي كان يأتي منه يأجوج ومأجوج،** فَمَا اسْطَاعُوا أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًاسورة الكهف 97**. لأن النقب أشد، كلمة، حرف، وتأمل في أحكام الحائض، قال الله تعالى عن الحيض أنه أذى، أذى جسدي، أذى نفسي، كما يفيده التنكير في كلمة أذى؛ لأن التنكير يفيد العموم** وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُواْ النِّسَاء فِي الْمَحِيضِ وَلاَ تَقْرَبُوهُنَّ **فمتى يجوز قربانهن؟ حتى يحصل أمران ذكرهما الله حَتَّىَ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّهُ**سورة البقرة 222**. يطهرن وتطهرن ما هو الفرق؟ يطهرن من طهر الثلاثي، ثلاثة أحرف ط هـ ر، فإذا تطهرن من تطهّر الخماسي معناها: تطهر فيه زيادة، الزيادة هذه تدل على أي شيء؟ يطهرن يعني ينقطع الدم، وهذا يحدث بمجرد الجبلة والخلقة بدون تكلف فعل منها، فإذا تطهرن يعني: اغتسلن، وهذا يحتاج إلى كلفة، وعمل منها، وهو الاغتسال، ولذلك ذاك جاء من الحروف القليلة حتى يطهرن من طهر انقطاع الدم، فإذا تطهرن يعني بالاغتسال، فأتوهن: علق الإتيان وجوازه على حدوث أمرين: الأول: جبلي بانقطاع الدم، والثاني: بفعل ومعاناة وتكلف منها وهو الاغتسال، ولا يغني أحدهما عن الآخر، فلا يجوز إتيانها بعد الحيض إلا بحصول هذين الأمرين.**

تأمل عجائب القرآن الكريم في ترتيبه

**عباد الله:**

**عجب عجاب والله هذا الكتاب، حتى في ترتيبه وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ**سورة النحل 68**. كيف الترتيب في هذه الآية؟ تظنه عبثياً، الجبال فوق، ثم الشجر تليها نزول، ثم مما يعرشون، مما يصنعونه لها من هذه البيوت الأرضية تحت، الجبال، الشجر، مما يعرشون، ترتيب عجائب، يخرج من بطونه من بين فرث ودم لبناً يقول لك يا مسلم! يا أيها العبد لله! تأمل فيما أخرجته لك من طاهر يخرج من بين نجسين، تأمل فيه، تأمل وتدبر.**

**اللهم إنا نسألك أن تجعلنا من أهل القرآن العظيم، اللهم ارزقنا تدبره وتلاوته كما تحب وترضى يا رحمن، اجعلنا من أهل مائدة القرآن.**

**أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.**

**الخطبة الثانية:**

**الحمد لله، أشهد أن لا إله إلا الله، وسبحان الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، أمينه على وحيه، ومصطفاه من خلقه، صلى الله عليه، وعلى آله وذريته الطيبين، وعلى أزواجه الطاهرات، وخلفائه الميامين، وصحابته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، اللهم صل على صاحب الحوض المورود، والمقام المحمود، والشافع المشفع يوم يقوم الشهود، محمد بن عبد الله، اجعلنا من أهل شفاعته يا رحمن.**

القرآن شرف وفخر هذه الأمة

**عباد الله:**

والله إن القرآن شرف وفخر وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَسورة الزخرف 44. والله لو أقبلت القلوب عليه ما شبعت، والله لو حصل التدبر، وحصلت المدارسة لارتقى الإيمان، وتغيرت نفوسنا، وطبائعنا، وأقبلت على الله،

والله إن القرآن شرف وفخر وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ والله لو أقبلت القلوب عليه ما شبعت، والله لو حصل التدبر، وحصلت المدارسة لارتقى الإيمان، وتغيرت نفوسنا، وطبائعنا، وأقبلت على الله،

**كتاب معجزة يدحض كل شبهة، كل شبهة، أي ملحد، أكبر ملحد في العالم القرآن يرد عليه أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ**سورة الطور 35**. لأنفسهم أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ**سورة الطور 36**. هاتوا، عجب عجب، حتى في المذكورات التي فيه** فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًاسورة العنكبوت 14**. ألف سنة إلا خمسين عاما، السنة غير العام، لماذا ميز بينهما؟ التسعمائة وخمسين لها شيء والخمسون الأخرى لها شيء، ألف سنة إلا خمسين عاماً؛ ليبين التغير في الحال، والعادة السنة من السنين وهي القحط والشدة، كما أخذ الله آل فرعون بالسنين، سنة؛ لأنها كل ما كان فيها، كم أسلم فيها؟ قيل: اثنا عشر، قيل: ثمانون، في تسعمائة وخمسين سنة، لكن الخمسون عاماً هذه حكمها مختلف، العام يمكن أن يدل على الرخاء والخير، كما قال الله بعد السنين في قصة يوسف: ثُمَّ يَأْتِي مِن بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ**سورة يوسف 49**. عجب في المذكورات، القميص في قصة يوسف عجب أليس كذلك، القميص الأول: أتوا به إلى أبيهم ليس فيه تقطيع ولا تخميش وقالوا أكله الذئب، والقميص سليم، فكان ذلك دليلاً على كذبهم، والقميص الثاني: كان فيه تقطيع دل على كذبها، الأول ما فيه تقطيع دليل على كذبهم، والثاني فيه تقطيع دليل على كذبها، والثالث فيه الفرج من الله فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا**سورة يوسف 93**. ومناسب جداً لعودة البصر أن يشم الأب رائحة ابنه الذي فقده من زمن بعيد، لكنه يعرف رائحته جيداً، ومن السنة تقبيل الأولاد، وشم الأولاد، كما ثبت في السنة كان يشمهم، رائحة الولد العزيز الغالي، فهذا القميص الأول الذي أحس منه أبوهم أنهم يكذبون، والثاني الذي جعل الله فيه بيان براءة يوسف من التهمة وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ**سورة يوسف 25**. فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ سورة يوسف 28. والثالث هذا الذي جمع الشم وحصلت فيه المعجزة برد بصر الأب الذي فقده بكاءً على ولده.**

ومن أصدق من الله حديثا

**يا جماعة! القرآن يذكر مغيبات وتحصل، ذكر لهم تصديق أنهم سيدخلون المسجد الحرام آمنين محلقين ومقصرين، في البداية ما حصلت في الحديبية لكن بعد ذلك حصلت** لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَسورة الفتح 27**. ودخلوا** الم \* غُلِبَتِ الرُّومُ \* فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ \* فِي بِضْعِ سِنِينَسورة الروم 1-4**. اكتسحت فارس الروم في أقصى مملكة الروم وهزموهم، ولم يكن هناك أي مؤشر من المؤشرات على أن الروم سينهضون، ولكن الله قال: غُلِبَتِ الرُّومُ \* فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ \* فِي بِضْعِ سِنِينَ البضع من الثلاث إلى التسع، تسع الحد الأعلى، وفعلاً بعد تسع سنين استرجعت الروم كل ما خسرت وبزت وغلبت فارس مرة أخرى.**

**الله يذكر أشياء في القرآن ما كانت موجودة، ذكر الجواري في البحر كالأعلام، السفن مثل الجبال، أكبر سفينة في وقت نزول القرآن كم كان حجمها، أنتم الآن أهل جده على الساحل لو نظرتم إلى هذه السفن العملاقة، وهي تأتي في البحر أليست تشبه الجبل من بعيد؟ بالله عليكم كالأعلام كالجبال، صدق الله، هذا رد على كل ملحد، وعلى كل مشكك، وعلى كل طاعن في هذا القرآن، والله يا إخواني القرآن يزكي، وينقي، ويمحص، ويصبر، وشرف، وفخر، ورد على الشبهات، وكل شيء** مَّا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِن شَيْءٍسورة الأنعام 38**.**

**اللهم إنا نسألك أن تجعلنا مؤمنين يا رب العالمين، اللهم اجعلنا من أهل القرآن العظيم، اللهم اغفر لنا أجمعين، واغفر لآبائنا وأمهاتنا يا رب العالمين، ربنا اغفر لنا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب، اللهم إنا نسألك البر والتقوى ومن العمل ما ترضى، اللهم إنا نسألك ألا تفرق هذا الجمع إلا بذنب مغفور وعمل متقبل مبرور يا شكور يا حليم يا غفور، اللهم أخرجنا من ذنوبنا كيوم ولدتنا أمهاتنا، اللهم اغفر لموتانا، اللهم اشف مرضانا، اللهم أعتق رقابنا من النار، اللهم اقض ديوننا واستر عيوبنا واجمع على الحق كلمتنا، اللهم إنه قد وقع في الشام وبورما على إخواننا المسلمين من المستضعفين ما لا يعلمه إلا أنت من البلاء، ولا يكشفه إلا أنت يا سميع الدعاء، ليس لها من دونك كاشفة، اللهم اكشف ما نزل بهم من ضر، اللهم ارحمهم، اللهم آوهم، اللهم أطعمهم، اللهم ثبتهم، اللهم انصرهم، واجمع على الحق كلمتهم يا رحيم يا رحمن، وكل مستضعف في الأرض يا رب العالمين، أنت على كل شيء قدير، اللهم دمر عدونا، اللهم أهلكهم وزلزلهم، اللهم ائتهم من حيث لا يحتسبون، اللهم خالف بين كلمتهم، وألق الرعب في قلوبهم، اللهم اجعل بلدنا هذا آمناً مطمئناً وسائر بلاد المسلمين، اللهم آمنا في الأوطان والدور، وأصلح الأئمة وولاة الأمور، واغفر لنا يا عزيز يا غفور.**

**سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.**